

المدير:

عبد الله كنون

العدد 256 - السنة 14

15 شوال عام 1397

29 شتنبر 1977

ثمن العدد: 0.60 د

الحياة

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الحفلات المختلطة تفتش بسرعة

بني اخواتهن أو نساكنهن أو ما
ملكتهن أيمنهن أو التابعتين غير
أولي الاربة من الرجال أو الطفل
الذين لم يظهروا على عورات
النساء. فهل المدعوون داخلون
في هذا الاستثناء؟

يفهم على المرء في أيام محنته
حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن
أو صدر الامر بذلك من
السلطات العليا في البلاد لحق
عليهم أن يعارضوه ويعلموا حرمة
لينجوا من عقاب الله، فكيف ولم
بأمرهم به أحد وانما هو تقليد
للاستعماريين وأذنابهم.

ألا فليعلم هؤلاء قوله صلى الله
عليه وسلم: من دعا الى ضلالة
كان عليه وزرها ووزر من عمل
بها الى يوم القيامة لا ينقص ذلك
من أوزارهم شيئا. وقوله صلى الله
عليه وسلم ومن سن سنة سيئة
فعليه وزرها ووزر من عمل بها
الى يوم القيامة من غير أن
ينقص ذلك من أوزارهم شيئا.

ولا احتاج الى الحديث عن
مضار التبرج فالجميع يعرفونها وانما
احتاج أن أنبه على الابتعاد عن
(البقية في الصفحة السادسة)

فقلت له كان المفروض أن
يتقدم هؤلاء قافلة السلفية كما
كانوا أوائل نشأتهم ويدوموا على
حالتهم الى أن يلقوا ربهم فيجازيهم
على ذلك جزاء عظيمًا ويكونوا
قدوة للمواطنين ويحفظوا بلادهم
من ويلات الاستعمار، فلماذا تنكروا
لدينهم وأحيوا لنا عادة استعمارية
سيئة وانساقوا مع الذين يزعمون
أنهم متحررون متقدمون ألا يظن
أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم
يوم يقوم الناس لرب العالمين؟

كان ينبغي لهم أن يتركوا
أولادهم يستدعون الناس بأسمائهم
ما داموا مصريين على التخليق
بأخلاق مستعمرهم بالاسم ويهجروا
هم هذه الحفلات ليعلم الشعب
غضبهم ويهجروا ايضا.
لقد تناسوا قوله سبحانه «ولا
تبرجن تبرج الجاهلية الاولى»
وقوله سبحانه «يا أيها النبي قل
لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين
يدينن عليهن من جلابيبهن»
وقوله سبحانه «ولا يبدن زينتهن
الا لبعولتهن أو آبائهم أو آباء
بعولتهن أو أبنائهن أو أبنائ
أو اخواتهن أو بنسبي اخواتهن أو

من العادات السيئة التي
ورثناها عن الاستعمار

من جملة ما ورثنا عنه من عادات
عادة الاختلاط بين الرجال والنساء
في الحفلات ولم يجر المواطنون
على اظهار هذه العادة الا في
عهد الاستقلال وكانت من الندرة
بمكان وكلمها طال الامد ازدادت
انتشارا. وفي شهر شعبان المبارك
المنصرم وقبله فشت فشوا لم يتقدم
له نظير. وكانت الصحافة المحلية
يد كبرى في انتشارها حيث انها
تنشر صورها وكأنها تصدر في بلدة
علمانية متجدية بذلك شعور
المواطنين ومعينة على انتشار هذا
الدا الغضال في جسم الامة وملغية
مادة هامة في الدستور وهي أن
دين الدولة الرسمي هو الاسلام.
ومعلوم أن الاسلام يحرم
الاختلاط بين الرجال والنساء
تحريرا باتا.

فقد زارني أخيرا صديق من
احدى المدن فتجاذبا أطراف
الحديث عن التدهور الاجتماعي
الذي أصيب به المغرب منذ أن
وطأت فرنسا أرضه، واستفحل في
السنوات الاخيرة لان غرس فرنسا قد
أتى أكله، فذكر لي على سبيل
المثال وقائع ثلاثة احتفالات لثلاثة
شخصيات وطنية وعلمية مسؤولة
عن التوجيه والارشاد.

وكلمهم احتفلوا بعرس أبنائهم
وجمعوا بين العنصرين ونبدوا
تعاليم الاسلام في تحريم الاختلاط
ظهريا. وقضى الجميع ساعات
لذيذة، عرض كل واحد من
الحاضرين زوجه على الناس وهي
متحلية بمختلف أنواع الحلي
ومتزينة بآخر مظاهر الالبسة
العصرية ومتعطرة بأرفع أنواع
الطيب.

ومن شأن دخول هؤلاء لهذا
الميدان أن يحمل جماهير المواطنين
التي لا زالت متمسكة بتعاليم
دينها على الاقتداء بهم لان زلة
العالم ليست كزلة الجاهل كما هو
معلوم.

الجنة والنار

من قضايا الايمان المعلومة من الدين بالضرورة
الايمان بالبعث والحشر والجزاء والعقاب للذين يتمثلون
في الجنة والنار، وقد كان هذا من اول ما يلقي المصغار
وهو مما يردده المسلم عدة مرات يوميا في تشهد الصلاة
حين يقول «شهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وأشهد
ان النبي جاء به محمد حق وان الجنة حق وان النار
حق وان الميزان حق وان الصراط حق وان الخوض حق
وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من
في القبور».

ولكن قوما صاروا الآن يتأففون من ذكر الجنة
والنار، ويعمدون من يذكرها في دروس وعظه وفي
خطبته الجموعية انسانا قاسيا منفرا من الايمان غير عارف
بزمانه ولا متفتح على عصره، ويسمونه بالتزمت وعدم
الاهلية للارشاد الديني، ولا ندري هل هؤلاء لا يؤمنون
بالجنة والنار ام انهم يريدون ان يهونوا من أمرهما
كما يهونون من أمر الصلاة والصيام وسائر العبادات،
حتى أصبح من الشائع الذائع على كثير من الاسنة أن
ليس الاسلام هو الصلاة والصيام وهذه المظاهر النعبدية
بل هو كذا وكذا مما يتورط فيه حتى الوعاظ وبعض
الكتاب مع الاسف الشديد.

والذي فريد قوله هو ان هذا ان لم يكن مدرجة
لانكار البعث، فهو تشكيك فيه وفي أعظم ما يكيف
الحياة الآخرة التي جعلها القرآن هي الحياة الحقيقية
اذ قال (وان الدار الآخرة اهي الحيوان لو كانوا يعلمون)
فهذه الحياة لا تتصور الا مع الجنة والنار، ومن ينكرهما
او يتشكك فيهما فإيمانه بالآخرة يقع تحت نقطة استفهام!

ولقد كان الايمان بالجنة والنار وتمثل الجزاء
والعقاب فيهما من الحوافز القوية للمؤمنين على سلوك
الجنة وتجنب الانحراف مما أمكن، وكانت المجتمع
الاسلامي بهيمته هذا الايمان عليه، يتميز بكثير من
الطهر والمثالية في المعاملة واخلاق، فلما دب اليه هذا
العرض المرضي من أعراض مرض الاحاد والمادية أصبح
على ما نراه من التفكك والانحلال، وهو اذا أزم وقتا
لما يدنو اليه القوم فسوف يتجرد من اصل الايمان البتة.

ومما يقضى منه العجب انهم يقرأون ان النار لا
يحق ان تكون عذابا للانحرافات والمخالفات الصغيرة،
وهذا تكذيب بما أنى به الشرع، فقد ثبت في الصحيح

(البقية في الصفحة السادسة)

الشيخ عبد الله غوشة في ذمة الله

المقدسة، وذلك في اوقات
مختلفة، وقد عرفناه في عدة
مؤتمرات اسلامية وتوثقت
علاقتنا به فرأينا من غيرته
واطلاعه على شؤون المسلمين
وسعة أفقه ما هو جدير
بالعالم المسلم العامل لاعلا
كلمة الله والقائم بواجبه
كما يرضى الله. رحمه الله
واحسن جزاءه وعوض الامة
الاسلامية منه خيرا وانما الله
وانا اليه راجعون.

علمنا وبعد وقت متأخر
جدا مع مزيد الاسف، بوفاة
سماحة الشيخ عبد الله غوشة
احد العلماء الاعلام بالاردن
وفلسطين الذي كان له
مواقف مشهودة في قضية
فلسطين وانقضايا العربية
والاسلامية على العموم، فقد
وافاه الاجل المحتوم في 24
ماي من السنة الحالية، وكان
رحمه الله رئيسا للحياة العلمية
بالاردن وقاضيا للقضاة
وزيرا للوزارة والامانة

دفاعاً عن شخصية محمد عليه السلام

بقلم الاستاذ الحاج المختار المراني الخصال

الاخلاق الاسلامية فقد كان يبني بصبره وجهاده صرح الحقيقة الاسلامية ويجعل حياة المسلمين مليئة بالعقيدة الراسخة الصحيحة خالية من الاوهام الباطلة وبفيض عليها صبغة العبودية لله عز وجل حتى لا يبقى فيها منزع ذل او خضوع لغيره سبحانه وتعالى. فهذا هو الاسلام الذي بناه محمد بوحى من الله وبلغه الى امته اميناً ثم وكل اليها معشر المسلمين شؤون رقابته والحفاظ عليه بعد وفاته ولا يكون المسلم مسلماً حقاً الا اذا حافظ على ما رسمه صلى الله عليه وسلم من الاركان والاخلاق التي بلغها اليها. وعند هذا الحد اختتم كلمة الدفاع وعزاؤنا الوحيد هو وجود بقيه صالحة من علمائنا الفيورين على دينهم والذين لا زالت بلادنا ترفع الراس فخاراً بهم وهم يحملون الامانة بأعلامهم ومؤتمراتهم وان عملهم هذا لصراف مستقيم يلتقى عليه كل ذي وعي سليم وحرية صادقة ولا زلت اتخيل الصورة التي احفظها في نفسي عن المؤتمر السادس لرابطة علمائنا الاناضل المنعقد اخيراً بأكادير انها صورة تبقى في النفس مع الزمن أكن لها كل التقدير والاحلال وأنا اصغى لخطاب المجاهد في سبيل رب العالمين شيخنا العلامة سيدي عبد الله گزون امين الرابطة وهو يعالج المشاكل الهامة التي اها صلة بموضوع الساعة عقيدة وعبادة وتشريعاً كما أتيمن بختم هذا الدفاع ببيتين من قصيدة حسان بن ثابت رضي الله عنه في الدفاع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قال له عليه السلام يا حسان (البقية في الصفحة السابعة)

وسلم واتخذوها هزواً ولعباً ام قابلوهم باضطهاد وصبوا على اتباعه أرواحاً من العذاب حتى اضطروهم للهجرة الى الحبشة مرتين ثم الى المدينة وهناك شنوا عليهم الغارات وتكالبوا عليهم ولم يتركوا أوسيلة للتعذيب والتفكيك الا استعملوها لحل جماعتهم ثم انتهى امرهم بالخضوع للنبي الكريم خضوعاً لا حد له. ومن هنا يعرف الكل ويتحقق ان شخصية محمد الغدة لاينال منها اعداء الاسلام البارزون والمقعمون ولو بلغوا في تصيد الشبهات وتدبيرها ما بلغوا فان ما أثمرته شخصية محمد من الثمرات لم يقسن مثله لمصلح بل ولا لرسول قبله مما يدحض كل افتراءات تلفق للحط من قدره وتعطي للذائدين عن كرامته أدلة تجعل ما لفته خصومه هشيماً تذروه الريح. وكما انطلق خط الدفاع عن محمد صلى الله عليه وسلم مما تقدم كذلك ينطلق من آيات الله البينات فكتمني منها بالبعث قال تعالى قل انما انظركم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم تفكروا ما بصاحبكم من جنة. وقال تعالى ام يقولون به جنه بل جاءهم بالحق وأكثرهم المحق كرهون. وقال تعالى وما صاحبكم بمجنون وقال تعالى وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للمؤمنين. وقال تعالى فاصدع بما تؤمر واضرب عن المشركين انا كفيناك المستهزئين. وبالجملة فان شمائل المصطفى عليه السلام لا توصف ولا يطبقها بشر فما كان صلى الله عليه وسلم مع اصحابه حياته النبوية التي عاشها انموذجاً رائداً لتكامل

صلى الله عليه وسلم فنشرت ألويتها حتى على مخالفه في الدين مع اصرارهم على مخالفتهم وكان يقول تصدقوا على أهل الاديان كلها كما شملت رحمته الحيوانات العجم فقال: اركبوها صالحة واعتملوها صالحة واذبحوها صالحة اي غير مريضة ولا هزيلة فكان بهذا الحديث قد سبق الناس بمآت السنين الى تقدير المراقبات الصحية على الحيوانات المعدة للركوب وحمل الاثقال والذبح والى تأسيس جمعية الرفق بالحيوان وقد شدد في النهي عن عدم الاكتراث بأحوال الحيوانات فقال: لا تتخذوا ظهور دوابكم مجالس اي لا تكسروا من الحديث وانتم راكبون على ظهورها لا تبالون بتعبها. واذا قارنا ما قام به نبينا صلى الله عليه وسلم من مزاي اصالح الانسانية وما قام به غيره من القسوة والبطش والضرر واذا به البشر وانتهاك حقوق الانسان، وبالرجوع الى ما تقدم من شمائل هذا النبي الكريم واوصافه الحميدة فهل يعقل حينئذ ان يوصف باحساس من جنون وهل نقل عن خاتم المرسلين شيء من هذه الاعراض على كثرة الذين تتبعا حياته صلى الله عليه وسلم وتعبوا اعماله وهل يمكن لمصاب بهذا المرض ان يندب نفسه لتطهير امة برمتها من ارجاس الوثنية وتوحيد كلمتها واتيانها بدستور ينظم شؤونها وينتقل بها من طورها المتعرج التي كانت في اطيوار متعاقبة حتى وصلت بعد ثمانين عاماً من الهجرة الى درجة دولة لا تغرب الشمس على املاكها وهي اكبر دولة عرفها التاريخ البشري الى اليوم، وهل بلغ الى علم اصحاب هذه الشبهات ان العرب في الجاهلية ضحكوا من دعوة محمد صلى الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين

ومؤسسي الدول قبل نبي الرحمة صلوات الله عليه وسلامه وبعده واذا محضنا ما عرفنا التاريخ واطلعنا عليه نجد هذا التاريخ يثبت ثبوتاً قاطعاً ما كان عليه كثير من الفاتحين ومؤسسي الدول من الحرص على ان يتميزوا بالقوة والبطش ليلقوا الرعب في قلوب الشعوب جاءلين اسمهم مقروناً بالشر المستطير على انه كان منهم من يتباهى بذلك على رؤوس الاشهاد وذلك كدأقلاء مخرب ملك الرومانيين وكبختنصر الذي غزا بيت المقدس واحرق كل ما وصلت اليه يده. ولم يحترم المعابد والهيكل وكذلك الفاتح المغولي تيمورلنك، فقد كان لا يدخل مدينة الا مزقها وعاث فيها فساداً وكثيراً ما كان يمني الصوامع في البلاد التي يفتحها بجماجم القتلى والاحياء كانهم احجار. وهذا قليل من كثير تقتصر عليه تفادياً من جرح العواطف وتمشياً مع الدعوة بالحكمة والمجادلة بالتي هي احسن. أما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقد انفرد عن جميع القادة والفاتحين باقتراث اسمه بالرحمة والعطف في نص لا يحتمل التأويل، قال تعالى وما أرسلناك الا رحمة للعالمين فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك. وثبتت كتب السيرة انه صلى الله عليه وسلم كان يكثر من نشر الرحمة بين الناس ويكثر من قوله الراحون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ومن آيات رحمته انه كان يسمع بكاء الطفل وهو يصلي فيسرع في صلاته ليرى ماذا يؤذيه وقد امتدت رحمته

روى البخاري ومسلم عن حسان بن ثابت وبني هريرة رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيد به روح القدس انطلاقا من هذا الحديث الشريف وانطلاقا من الآية الكريمة التي جعلها أساذتنا العامر شاعرا مؤدبرهم السادس المنعقد اخيراً بمدينة أنجادير وهي: ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن فاني أجادل صاحب المقال الذي نشر باحدى الصحف اللندنية اخيراً عبر فيه صاحب المقال عن الحق والضعيفة والحسد لصاحب الرسالة أكرم المرسلين عند الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ونعتيه بما هو بريء منه حينما قال هذا الحسود بأن محمد صلوات الله عليه وسلامه كان به احساس من جنون، وحينما أجادل صاحب المقال ارسم خطأ دفاعياً عن شخصية محمد صلوات الله عليه وسلامه نفتبسه من القرآت الكريم لما فيه من روعة الكلام الالهي وسلطانه على العقول حتى تكون تلك الآيات الكريمة كاشفة عن حقائق لا يمكن اقتحامها مهما تذرع الخصم لذلك بالشبهات والاضاليل. وقبل سرد الايات القرآنية ادخل بمقدمة في المقارنة بين هذا النبي الكريم صاحب الرسالة العظمى التي كانت ترمي الى تأسيس دولة اسلامية تحدث في العالم انقلاباً هو في حاجته اليه ليستيقظ من سباته الذي كان قد وضع فيه لعدة اسباب وندخل في هذه الممارنة بما دون التاريخ الصحيح في حق كل الفاتحين

الخطوات القادمة وان غضب الغاضبون

الخطوة الاولى

اجبارية الصلاة

للاستاذ

يوسف

الكتاني

(لا تقدم حياة الناس الا ويجدون أنفسهم أمام دين الاسلام وتعاليمه السمحة وجهاً اوجه من حيث يشعرون أو لا يشعرون لانه فطرة الله التي فطر الناس عليها ، فالابتعاد عنها زيف وضلال والرجوع اليها رشد وهداية ، وهذا ما نريدنا ايماناً وتشبثاً بهذا الدين الحنيف لكونه رسالة الله الى الخلق كافة يحقق لهم الامن والطمانينة وسعادة المعاش والمعاد).

ويتضاعف هذا الشعور ويقوى وتزداد مسؤولية المسلمين اليوم وتظم في هذا العصر الذي طغت فيه المادة وانتشر الحاد وانحسر سلطان الاخلاق والفضيلة وغابت المفاهيم والقيم عن حياة الناس ومجتمعاتهم وامتد هذا التيار المادي الحادي فطنى على العالم كله واخذ يفتزو الامة الاسلامية بايديولوجياته المتعددة ونظرياته المشككة وفلسفته المختلفة فاستلب عقول شبابنا بالاوهام وملأ قلوبهم بالشك والاحلام ونفهم من دينهم حتى اصبحت شعوب الاسلام وامه تموج وتموج بما يجافي الفطرة السليمة ويخالف العقيدة السمحة الكريمة.

امم هذا التيار الحادي الجارف تتضاعف مسؤولية المسلمين حكاماً وعلماء وقادة للوقوف في وجه هذا التيار وانقاذ الاجيال والرجوع بها الى دين الله واقامة معالمة وبناء دولتنا وانظمتنا ومرافقنا على هديه وتعاليمه.

فالاسلام هو البديل الوحيد للخروج بالامة الاسلامية وشعوبها ومجتمعاتها من حالة التبعية والتأخر والضعف الى عهد ملي بالخير واليقدم والقوة مصداقاً لقوله تعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء» فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخواناً... الآية

ون مما يبشر بالخير ويدعو الى التفاؤل بمستقبل

الاسلام هذه ا طاقة اليمانية التي تتوفر عليها شعوبنا وتشبهها بالسلامة وقرآنها والتي تظهر سرعة التقبل والاستجابة كلما دعاها داعي الحق وآية ذلك مواقف شعبنا الاصيل في معركة الاستقلال وفي معارك الجهاد في الداخل والخارج وخاصة خلال معجزة العصر ومفخرة القرن المسيرة الخضراء فقد تحررت الصحراء بايماننا وتضامننا وسلاح القرآن الذي انتصرنا به.

وان هذا الشعور بالاعتزاز بالاسلام والرغبة في اقامة معالمة وبناء مرافق الدولة على اساسه لم يعد قاصراً على مجتمع دون مجتمع او شعب دون آخر بل اصبحت شعور واحساس المجتمعات والشعوب الاسلامية قاطبة التي سئمت دعاوي الاستلاب والتغريب والاحاد.

وان الامة المغربية كانت السباقة في هذا المجال فقد اعلنت بداية عصر البعث الاسلامي بقيادة الملك العظيم داعية شبابنا الى التشبث بدينه والرجوع الى اصوله فهو الملاذ الوحيد والقادر على انقاذ مجتمعاتنا مما تتخبط فيه وايجاد الحلول لمشكلاتنا.

لقد آن الاوان للرجوع الى الطريق الصحيح والعمل على تطبيق الاسلام في سائر مراقبنا وانظمتنا واعتماده في قوانيننا وتربيتنا واقتصادنا وسياستنا واتخاذ الخطوات السريعة واللازمة للتطبيق خاصة وان الاسلام دين عبادة ومعاملة وسلوك وهذه

العنصر مرتبط بعضها ببعض اذ ان الاسلام لا يقبل التجزئة ولا يمكن اخذ بعضه وترك بعضه الآخر او العمل ببعض التعاليم دون بقية تعاليمه الاخرى.

ومن اجل ذلك قررت كتابة هذه المقالات الفت نظر المسؤولين في بلادنا الى الخطوات الواجبة التطبيق والتي لا بد منها قبل ان يجرفنا التيار ويفلت الزمام واولى هذه الخطوات واعظها:

اجبارية الصلاة

ذلك ان الصلاة هي الفريضة الاولى في الاسلام وهي الركن العظيم بعد الايمان وهي عمود الدين وركنه المكين ولذلك ورد النص عليها في القرآن والسنة دائماً بعد وحدانية الله والايمان به.

«الم ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين الذين السدين يومنون بالغيب يقيمون الصلاة، الآية.

ومن اجل ذلك امر الله المؤمنين بادائها في اوقاتها وفرضها على المسلمين جميعاً قال «ان الصلاة كاذت على المؤمنين كتاباً موقوتاً»

كما جعل الله المحافظة عليها محافظة على الدين وجزاؤها واهمالها اضاعه للدين وجعلها الفرق بين المسلمين وبين غيرهم وهو مصداق قول النبي عليه الصلاة والسلام (الفرق الذي بيننا وبينهم الصلاة).

ومن اجل ذلك حرص النبي عليه الصلاة والسلام

على ادائها في اوقاتها والمحافظة عليها بمجرد فرضها وحمل الامة على ذلك وحذرها مغبة تركها والنهائون في امرها وعلمنا ان الصلاة عبادة مفروضة على المسلمين جميعاً يعودون عليها قبل التمييز ويحملون عليها بعد التمييز ويجبرون عليها بعد البلوغ (مروهم بها لسبع واضربوهم عليها) عشر وفرقوا بينهم في المضاجع).

وقد سارت الامة الاسلامية على ذلك وحرصت على المحافظة على اداها هذه الفريضة في اوقاتها والالتزام بادائها منذ عهد انبي عليه السلام والخلفاء الراشدين من بعده وعلى ذلك سار ملوك المسلمين وحكامهم حيث امروا الرعية باداء الصلاة والمحافظة عليها والزموها بها وحملوها عليها وقد عمل المنصور الموحدى على اختيار مجموع الاحاديث المتعلقة بالصلاة ووزعها على عامة الشعب وكان يتلو ذلك المجموع بنفسه ويأمر الناس بحفظه وخصص الجوائز لمن حفظه فكان هذا الجوع جملة منشور موجه الى الامة يحضها على ادا الصلاة، كما كان يتولى امامة الصلاة بنفسه ويصدر الاوامر الى قضاته وولاته بالتشديد في الزام الرعية باقامة الصلوات الخمس وعين منادين يحثون الناس في الاسواق على المبادرة الى الصلاة.

وكذلك سار ملوكنا وامراؤنا من بعده وخاصة محمد الخامس رحمه الله وجلالة الحسن الثاني فقد أصدرنا

وامرنا من بعده وخاصة محمد الخامس رحمه الله وجلالة الحسن الثاني فقد أصدرنا

أوامرها الى وزارة التعليم كي تسهر على اقامة الصلوات بمختلف المؤسسات التعليمية وصدرت منشورات بذلك وما زالت تجدد كل سنة واكفها لا تتوفر على عناصر الالتزام والتطبيق.

لذلك وتطبيقاً لهذه الخطوة الواجبة والضرورية فلتمس من صاحب الجلالة امير المؤمنين ورائد البعث الاسلامي اصدار قراره الحاسم باعتبار فريضة الصلاة مادة عملية اجبارية اساسية في جميع المدارس والمعاهد والمؤسسات العلمية وجميع مرافق الدولة وادارتها واعتبار العناية بها وادائها اساس النجاح في كل امتحان والترقية بالنسبة للموظفين.

ومن أجل تحقيق فريضة الصلاة واجباريتها ينبغي اتخاذ المساجد والصلوات في سائر المؤسسات والمدارس والمعاهد وسائر المرافق وتجهيزها التجهيز اللائق الذي يجيبها الى النفوس ويجعلها حقاً بيوت الله كما ينبغي الاذات الصلاة في اوقاتها في كل مسجد ومصلى اعلاناً عن وقت الصلاة واشعاراً للمؤمنين بوجوب المسارعة الى أدائها وتعيين وقت خاص اثناء العمل لاداء الصلاة وقت حلولها وجعل ذلك واجباً على سائر الموظفين والعاملين مع تشديد الرقابة والالزام في التطبيق (ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن) وبالله التوفيق.

تعقيب على مقال في مجلة «العربي» عن الادب المغربي

كتبه: الاستاذ أبو بكر البوصبي
من أسرة فرع رابطة العلماء بسطات

من أغرب ما طلعت به علينا مجلة «العربي» في عدد 291 ص 106 مقال بعنوان «القرويون» وأثرهم في الحركة الأدبية، بقلم الدكتور عبد الرحمن عيسى الذي اختار التحدث بواسطة مقاله عن الادب المغربي. ووجه الغرابة فيه انه يتحدث عن شعراء القرويين، اود الشعراء القرويين، كما سماهم أكثر من مرة ومن خلال وصفه لهم يظهرون وكأنهم نشؤوا مع مستهل القرن الحالي ثم مارسوا الكتابة واللحج بالاس القريب الى ان (فتحوا آفاقا جديدة في الشعر المغربي) ومهدوا الطريق امام الشعراء المحدثين!!

ولما قرأت المقال أكثر من مرة نشأ في ذهني العديد من علامات الاستغراب والتعجب والاستفهام وما هو من هذا القبيل. واول هذه العلامات أني ما كنت اظن ان بعض المعنيين بالادب والتاريخ يمكنهم ان يقولوا في مثل ما وقع فيه صاحب هذا المقال من اخطاء لا يجعل باستاذ جامعي ان يقع فيها، وذلك مثل (الشعراء القرويون) واول آفاته انه كما يتبادر الى اذهن نسبة الى القرى جمع قرية، وهذا ما يفيد ان موضوع الحديث يحوم حول شعراء البادية، اما شعراء القرويين اي جامعة القرويين، فهذا شيء آخر، لان حضرة الدكتور اذا كان يقصده فقد اخطأ من جهتين، الاولى ان الشعراء القرويين كجامعة لها مدرستها الشعرية الخاصة بها، ولشعرائها سماتهم المعروفة من همد ادريس الشافعي الذي خطب بهلولا بما يعلمه الجميع من شعر. ووجه الخطأ الثاني ان شعراء القرويين لا (الشعراء القرويون) كان أغلبهم وما يزال متأثرا بنظرية الامام الشافعي في الشعر، ولو لم يكن ذلك كذلك كانوا في ميدان القريض أشعر من ابيد.

ورفعا لكل التباس، اشير الى انني اتفق معهم على طول فيما يقابلون به بعض شعراء اللغة العربية من قنور ناتج عن كون الشاعر في

نظرم هو الذي يحسن النفع في الصور، وبديهي انهم يعنون هنا حتى من سميتهم الرواد الاوائل، ولا يستثنى منهم بتسامح الا اقلية يمكن عد اصحابها على رؤوس اصابع اليد الواحدة.

واعود الى مقالكم (الضيق الافق) واقولها بصراحة لانكم اعتدتم فيما كتبتم على ما نشرته بعض الصحف التي كان يشرف على تحريرها (وديع كرم اللبناني) فانها تلتقي بجريدة التنبية المصرية، في ان كلا منهما كان من وحي الاجنبي. الاولى وهي (السعادة) او الشقاوة كما كان يسميها شاعر سلا ابو بكر الشنتوفي فرغم كونها عربية اللسان فانها فرنسية الادارة والرياسة والتسيير. والثانية اترك لكم امر تفسير علاقتها مع نابليون بونابرت بمصر، اقول هذا ولا استسمح السيد وديع كرم

اللبناني على هذا التلميح الذي قد يفهم منه انه كان في هذه الفترة (1914) يأتي من المغرب باوامر الفرنسيين، ويرجو من (الادباء المغاربة) تشطير ما ذكرتم من ابيات حتى اذا ما نهض الشعراء المشطرون على حد تعبيركم وأنوا بتشطيراتهم التي يبدو منها جميعا روح الحريث والتهجي) اصدرتم حكمكم النهائي على ان شعراء القرويين كان هذا مبلغهم من العلم

وان الكتاب (لم يكونوا قد ظهوروا بعد (الى آخر ما في مقالكم من افكار لست ادري من اين استقيت، وهذا يحضره (الدكتور) المحترم! ولئن وضعت لفظة الدكتور بين قوسين فأنني اقصد من ذلك ان صاحبها هو الذي وضعها بين قوسين والا فما معنى ان يكتب عن المغرب وهو بجهل عنه كل شيء، ويتحدث عن ادبائه وهو لا يعرف عنهم الا ما نشرته بعض الصحف

ثم يتحدث عن اقدم جامعة في الدنيا ويصف شعرائها بانهم كانوا في مطلع القرن الحالي مشغولين بتشطير بعض الابيات، وان تشطيرهم كان يبدو منه روح التورين والتهجي، وبالتالي فان افكارا كهذه تدرس بجامعة، ثم تذهب الصحافة بصاحبها الى جمع كل هذه الافكار في مقال فيوزع بواسطة مجلة «العربي» على أوسع نطاق!!

واذا ما أمعنا النظر في مناقشة الدكتور فيما استبد بذهنه من افكار نرى اولا ان تشطير الابيات وما هو من مستوى التشطير كان بجريدة «السعادة» من الابواب التي يراها المسؤولون عن الجريدة صالحة في نظرهم لجعل الطبقة الناشئة من الادباء تهيم في مناهات التشطير والتخميس والمعارضة وفك المعميات وحتى يتم اتوجهه على الوجه المطلوب كانت ادارة الجريدة ورياسة تحريرها ممنوعة على المغاربة، وهذا ما جعل السيد وديع كرم اللبناني على راس جريدة «السعادة» ومحمد الصالح ميسة على راس مجلة «العربي». وعلى الرغم مما لهذا الاخير من وثبات أدبية فقد كان هو الآخر سعيا منه وراء تشجيع الادباء الناشئين يلجأ الى المطالبة بتشطير الابيات وتخميسها او اتمام البعض منها الى ذلك من الابواب التي كان التنويع والاستملاح من بين اهدافها.

اما رجال اقربيين فقد يكون

الواعظ المقتنع

«أتامزون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون»

(قرآن كريم)

فكرة نسجها من الهذيان بهراء حسبته من بيان كم به من تكلف كل آن أو ما ترعوي عن البهتان؟ ان في ذاك آفة الخسران بحديث الرسول والقرآن واتعاض يا خالي الايمان كل يوم، وليس من ايمان لاتخذناك قدوة دون ثاب ليس من رحمة ولا غفران ودواما فأنت في كل حان وتغني وأنت في تحضان وطمانينة وسبل الامان غافر الذنبت واهب الاحسان؟ من السر او من الخذلان وهو نور بدا بكل مكان وحياة بها هنا الانسان واجتنب يا أخي هوى الشيطان

أيها الواعظ الذي لست الا كل يوم تروع اللين فينا وادعاء فأنت أدري يقينا ونفاق يزيدينا فبك بنفعا عندك الدين حرفة واتجار كل يوم فأنت تبدو نصوحا غير أنا نراك أولى بنصح ليس بجدي الذي تعيد علينا لو رأيناك فاضلا مستقيما أنت فينا منفر كل يوم ما سمعنا من فيك الا حراما ترشف الخمر في اشتياق وتغفو أبدا ما دعوت يوما لخير أو لم تدر أن ربي رحيم ما بدى الهدى جسيم ولا في فهو دنيا بأفئها كل يسر انما الدين دعوة للتأخي فاتمض أنت واجمل الدين نهجا

شعر: مصطفى الطريقي - القصر الكبير

المحدثين!!

ولما قرأت المقال أكثر من مرة نشأ في ذهني العديد من علامات الاستغراب والتعجب والاستفهام وما هو من هذا القبيل. واول هذه العلامات أني ما كنت اظن ان بعض المعنيين بالادب والتاريخ يمكنهم ان يقولوا في مثل ما وقع فيه صاحب هذا المقال من اخطاء لا يجعل باستاذ جامعي ان يقع فيها، وذلك مثل (الشعراء القرويون) واول آفاته انه كما يتبادر الى اذهن نسبة الى القرى جمع قرية، وهذا ما يفيد ان موضوع الحديث يحوم حول شعراء البادية، اما شعراء القرويين اي جامعة القرويين، فهذا شيء آخر، لان حضرة الدكتور اذا كان يقصده فقد اخطأ من جهتين، الاولى ان الشعراء القرويين كجامعة لها مدرستها الشعرية الخاصة بها، ولشعرائها سماتهم المعروفة من همد ادريس الشافعي الذي خطب بهلولا بما يعلمه الجميع من شعر. ووجه الخطأ الثاني ان شعراء القرويين لا (الشعراء القرويون) كان أغلبهم وما يزال متأثرا بنظرية الامام الشافعي في الشعر، ولو لم يكن ذلك كذلك كانوا في ميدان القريض أشعر من ابيد.

ورفعا لكل التباس، اشير الى انني اتفق معهم على طول فيما يقابلون به بعض شعراء اللغة العربية من قنور ناتج عن كون الشاعر في

الاسلام والشباب المعاصر

هذا كتاب للاستاذ محمد الفزاري أصدره أخيراً بمقدمة للاستاذ عبد الله كنون، وتريناه به ننشر هذه المقدمة فيما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

مشكلة الشباب والدين مشكلة أزلية وليست خاصة بمصرنا الحاضر، فالدين مسؤولية خلقية والشباب لا يحب ان يتقيد بهذه المسؤولية والدين واجبات وحقوق لله والمجتمع والشباب يحاول بجهده ان يتفصى من هذه الواجبات والحقوق. ألم يقل الشاعر انخضرم مشيراً الى سلاسل الالتزام بحقائق الدين: فليس كعهد الدار يا أم ممالك ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل وصار الفتى كالكلاب ليس بقائل سوى الحق شيئاً فاستراح العواذل وكلمنا نعرف قول أبي ذؤانس:

كان الشباب مطية الجمل ومحسن الضحكات والهزل والباغي والناس قد رقدوا حتى أتيت حليلة البعل وهو مأخوذ من قول شاعر متقدم:

فان يك عامر قد قال جهلاً فان مطية الجمل الشباب

والاستاذ الفزاري في مقدمة كتابه هذا الاسلام والشباب المعاصر، يج اهذه الحقيقة، تحدث عن مساواة الشباب الناشئ في عبادة الله للامام المادل كما جاء في الحديث. وما ذلك الا لان هذا الشباب الذي احذ نفسه بعزيمة الدين، خرج عن طور الشباب المعهود من التحلل وطرح جميع القيود.

وفي خطبة ابي حمزة الشاري التي رواها الجاحظ في البيان والتبيين ما يدل على ان الجنوح في الشباب هو القاعدة، واما استقامته فهي ظاهرة، ولا لما اضطر الى الدفاع بقوله: يا أهل مكة! تعبرونني بان أصحابي شباب، وهل كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شباباً. شباب والله مكتهلون في شبابهم، غضيضة

عن الشر اعينهم، ثقيلة عن الباطل ارجلهم الخ....

نعم يمكن ان يقال ان فتن هذا العصر ومغرباته ليست كفتن العصور السابقة ومغرباتها، وان الاسلام ليس كغيره من الاديان ولذلك فان مقولة الاسلام والشباب المعاصر تضع اجابيات لا تقاوم في مقابل سلبيات لا تثبت امامها الا من لقح بايجابيات الدين الحنيف، وهكذا يصح ان نجعل عنوان الاسلام والشباب المعاصر، منطلقاً لدراسة موضوعية في كيفية حماية شبابنا من الانحراف.

والحقيقة ان هذا الموضوع مهم جداً وهو حري بالعناية لان الشباب هم رجال المستقبل، وهم الذين سيكيفون حياة الامة في الغد القريب والعصر عصر تطاحن وسباق بين الايديولوجيات والمذاهب التي غزت بلادنا واستحوذت على عقول بعض القادة، والشباب تبع لهم، لما وجدت الفراغ في ميدان التربية والتعليم الذي اصبح حقلاً مستباحاً لبذر جميع الافكار والمبادئ المستوردة، لم نعمل لحمايته الا من غرس ما هو اصيل غير دخيل مما حمى وجودنا وحفظ كياننا طوال قرون وقرون، فاذا لم نهض بعزيمة ثابتة وارادة صادقة لانقاذ الموقف وتفاذي الخطر الداهم، فقدنا شخصيتنا واضعنا اعتبارنا كأمة لها رسالة سامية ودور عظيم في بناء الحضارة الانسانية وهداية البشرية الى صراط مستقيم.

ولقد كان سلفنا احزم منا وأحوط، فانهم لما انتشرت بينهم فلسفة اليونان والهند والفرس وغيرهم من الامم الوثنية، وضعوا بازائها علم الكلام وحكمة التشريع وما أصلوه من فكر اسلامي (البقية في الصفحة السادسة)

«الصلاة عماد الدين»

للاستاذ الشاعر الحاج أحمد ابن شقرون

جمع الله في الصلاة مزايا جمعتها دعائم الاسلام
فهي حج⁽¹⁾ من البيوت لبنت الله مشياً له على الاقدام
وهي صوم عن أي لغو، وأحرى عن شراب مروق، وطعام
وهي للراكمين دوماً زكاة ونمو الارواح، والاجسام
وجهاد الغاشمين أنابوا الله العظيم خلف الامام
انها في شعائر الدين أس فرض الله فوق سبعم⁽²⁾ عظام
وهي خمس، وفي الثواب تساوي فضل خمسين رحمة بالانام
والمصلي مجدد كل حين صلة بالمهيمن الصلوات
والمصلي على الدوام يساجي ربه في السجود تلو القيام
واضماً وجهه بمحاربه يد عو، ويسمى لنيل حسن الختام
وهو من ربه قريب، قريب خاشع ضارم نظيف الكلام
والصلاة الام التي تلهي الظلمة حتماً للساجد القوام
من يصنعها يصن عن النار نفساً وينل في الجنان خير مقام
حدد الله الاداء زماناً من يفته يصبه من حرام؟
فهـي نور لراكم يتعبرى فور صوت الاذان، والامام
قال ربي - ويل⁽³⁾ - ان كان يسهو عن أداء لها بغير نظام
كيف عقبى من يترك الفعل عمداً وهي عهد بين السنن والظلام؟
قال ربي في الخف⁽⁴⁾ يترك فملاً سوف يلقي جزاءه في الزحام
فهـي تنهى عن منكر، وفجور وهي طهر على مدى الاموام
بدن طاهر، ونفس طهور ولباس في لونه كالرخام
نسأل الله ان ينير قلوبنا بضياء الصلاة في الاسلام

(1) ورد: الجمعة حج المساكين. (2) الصلاة هي الشعيرة الوحيدة التي فرضها الله تعالى في السماء ليلة الاسراء والمعراج، حينما كان النبي صلى الله عليه وسلم قاب قوسين أو أدنى من رب العزة جل جلاله، ففضلت بذلك سائر الشعائر التي فرضت في الارض. (3) اشارة للآية الكريمة: فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون قال بعض العلماء هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها. (4) اشارة لقول الله تعالى فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا.

الاسلام والشباب المعاصر

(تكملة ما على الصفحة الخامسة)
مستخلص من الكتاب والسنة
فقارموا به زيف الملاسفة
وباطل ما انتجه خيالهم لهم
المريض ونحن كنا اولي منهم
بذلك لان مصيبتنا اعظم
وتبعتنا اضخم . فانهم كانوا
يتحركون من مركز قوة
ونحن انما نعمل من موطن
ضعف . وهم كانوا يدا على
من سواهم . ونحن نتداولنا
الايدى بحيث لا نعطي لشبابنا
مثالا من انفسنا يقتدى به
ويكون مصدر اعتزاز لهم .
فلا غرو اذا تردد الشباب
فانحرفوا فاننا قد اقمناهم على
شفا جرف هار .

واعلم الماضي القريب مما
يجسم الفرق بين ما كنا
عليه ونحن شباب وما عليه
شبابنا اليوم . . لقد نشأنا
وكلنا ايمان بامتنا وديننا
وتراثنا فكنا نسعى لاستكمال
معرفتنا بانفسنا وتاريخنا وبننا
حاضرنا على اساس من اضيافنا
واليوم يسعى الغير (نضمين)
والمصاحون منا الى اقتناع
شبابنا واستدراجهم للايمان
بانفسهم وامتهم وانقاذهم من
الارتعاش في احضان غيرهم
والتشيع لهم . وما ذلك الا
لانهم شحنوا - على فراغ -
بكل ما يكبر من شان
هذا الغير ويهون من شان
قومهم . فيا للأسف !...

اذن فكل ما كتبه اخونا
الاستاذ المناضل السيد محمد
الغزالي في كتابه الذي بين
ايدينا ، هو مما يدخل في
حملة الانقاذ هذه ، التي
يخوضها الدعاة المخلصون
والقادة المصلحون في المشرق

والمغرب لتوعية شبابنا بتهاليم
دينهم الخفيف ، ونلقينهم انه
دين العلم والحضارة وان
التقدمية الحق كانت دائما
مقارنة له وسائرة في ركابه .
ولا ادل على ذلك من ان
اسلافنا لما كانوا متمسكين
بمروءة الاسلام وعاضين عليه
بالنواجد كانوا ارقى الامم
واعلام كعبا في المعارف
والفنون وكانت بلادهم
كعبة طلاب العلم من كل
الاجناس والشعوب سوا في
المغرب او الشرق وعلى اساس
مدنيتهم ومبتكرات عقولهم
قامت نهضة اوربا الحديثة
كما هو معلوم... وبالعكس
فاننا لما فرطنا في ديننا وتهاوننا
بمثله املنا نخلفنا عن الركب
وصرنا نعد في دول العالم
الثالث .

ان الاستاذ الغزالي
لما يحمله بين جوانحه من
غيرة دينية وحماسة وطنية
اصبح كتلة من النشاط
والحرية سوا في ميدان
التعليم او الدعوة او الكتابة
الموجهة الهادفة التي منها هذا
الكتاب القيم ، وفي مجل
العمل الاسلامي المتواصل
بقيادته لجمعية الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر يكاد لا
يفتر عن تذكير وتحذير
وتبشير ونفير ، كما انه عضو
بارز في رابطة علماء المغرب
له نشاطه وتحركه في فروعه
وفي الامانة العامة ، كتابه
الاسلام والشباب المعاصر ثرة
خبرة وجهاد مستمر : انا به
النفع العام .

عبد الله ثنون

الجنة والنار

(تكملة ما على الصفحة الاولى)

ان النبي (ص) مر بقبرين فقال ان صاحبهما ايعذابان
وما يعذابان في كبير ، اما احدهما فكان لا يستبرئ من
البول ، واما الآخر فكان يمشي بين الناس بالنميمة .
ويطول بنا الامر اذا توسعنا في هذا الحديث ، ونحن
هنا لا نعظ ، وانما ننبه على اصل من اصول الايمان
يتأمر عايه (المتمصرون) جدا ، فلنحافظ عليه جدا .

الاحاد

الاحاد وبنا فتاك خطير
يجرد الانسان من انسانيته
ويلبسه ثياب الحيوان او
البهائم التي ينحصر فهمها

الحفلات المختلطة تنتشر بسرعة

(تكملة ما على الصفحة الاولى)

وصف من اوصاف اليهود الملعونين
من أجلها وهي في قوله تعالى:
«لعن الذين كفروا من بني
اسرائيل على لسان داود وعيسى
ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون كانوا لا يتناهون عن
منكر فعلوه لبئس ما كانوا
يفعلون» .

وطوبى للطائفة القائمة بأمر
الله لا يفرضها من خلفها ولا من
خلفها حتى يأتي أمر الله فاقد
أصبحت بحق غريبة وفي ذلك
مصدق لقوله صلى الله عليه وسلم
بدا الدين غريبا وسيعود غريبا
فظوبي للغرباء ، قيل ومن هم
يارسول الله قال: الذين يصلحون
من أمتي ما أفسد الناس .

فليشفق بعض الاخوان على
هذا الشعب وليكونوا قدوة للناس
في الفضيلة وليتركوا عنهم تقليد
الاجنبي في السيئات وليقتضوا
على تقليده في الحسنات النبوية
وليعلوا ان الله من ورائهم محيط
وايتذكروا قوله سبحانه: «فليحذر
الذين يخالفون عن أمره ان
تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم»
الدار البيضاء أبو البوث

الحياة في اطار ضيق يقتصر
على الاكل والشراب والجنس!
والاحاد - كما هو معروف
ينشر الاباحية الجنسية
والانحلال الخلقي ، ويرفض كل
القيم والمثل العليا ، وبفكك
أواصر المجتمع المتينة التي
تربط بعضه ببعض وتوحد
بخلاف الاحاد الذي يجعل
المجتمع في وضعية مزرية
ويقوده الى حرب طردون فيما
بين الافراد كل يسعى الى
تحقيق أغراضه الشهوانية
الشيطنانية .

والاحاد هذا المشكل
الخطير ، كثيرا ما تعرضت
له الاقلام ، وتصدت له الالسنه
خصوصا في هذه الايام - قصد
إيجاد حل لهذا الداء الذي
استفحل وعظمت مصيبته
وعلى الاخص في عالمنا العربي
الاسلامي - .

فمعظمهم رد سبب الاحاد
الى عوامل خارجية فقط .
كالثالوث (الهدام من شيوعية
وصهيونية و صليبية . على أن
العامل الخارجي لم يكن لينجح
في مهمته لولا المايل الداخلي
اي الاستعداد التام والنهي
تقبل الارا' الاحادية
ونفسيتها للحياة ان كانت
لها فلسفة! - ونحن لا ننكر
مدى ضلع واثر العامل

بقلم
الاستاذ اولايجي محمد المبارك

الخارجي في نشر الاحاد بل
اننا نؤمن ايمانا راسخا بأن
انتشار الاحاد في العالم العربي
قد تم بمساعدة عاملين:
العامل الداخلي والعامل
الخارجي فأما العامل الخارجي
فنقصد به الثالوث الهدام .
ونعني بالعامل الداخلي الوضع
الاجتماعي والاقتصادي
والسياسي والديني الذي
يعيش المسلم تحت نظامه .
واو رجعنا الى تعري اسباب
الحاد الغرب لوجدنا ذلك رد
فعل لتصرف الكنيسة الغاشم
ومناصرتها للحكام الظلام
الجبابرة بل لقد اعتبرتهم
الكنيسة - ارضا - لوائك
الحكام - ملوكا اختارهم الله
مباشرة لحكم الشعب ، وكل
ما يصدر عن اولئك الملوك
انما هي اوامر مقدسة يجب
نطيعها والانصياع لها . ومما
زاد الطين بلة ان الكنيسة
حثت الناس على الاستكادة
للظلم والجور باعتبار الاستكادة
للظلم فضيلة بجازي الله
عليها في الآخرة ، والثورة على
الحكم خروجا عن الدين .
فعلا لقد نكصت الكنيسة
عن طريق الحق واعرضت
عن تعاليم المسيحية !! ولكن
هناك نقطة يجب ان ننبه اليها
(البقية في الصفحة السابعة)

تعقيب على مقال في مجلة «العربي» (تابع)

مقائكم العجيب ، ذلك المقال
الذي ربما انحرقت فيه حتى
عن المبادئ الاولى لجغرافية
المغرب ولولا ذلك لعلمتم ان
الشعرا' المغاربة يمكن لهم
ان ينظموا في ايما باب
وان يصفوا اي شي' الاحدو
الذاقة ، فهو لا قبل لهم به
لان جبال الاطلس الصغير
والكبير والمتوسط وكذلك
سلسلة جبال الريف وغيرها
عوامل جغرافية تمنع الكثير
من سكان المغرب من اليبس
مع العاقبة ، ومن هنا فلا مجال
اوصفها ولا الى ذكر ما يتصل
بها من حدا . (يتبع)

من نشرات سرية وعلمات
سر ، وحتى الامثال كان
منهم من يحاول خلقها لنفس
الهدف ، وذلك مثل قول البعض
منهم: (أخبت من مقيم)
و (أطول من ماريشال) وهم
يتصدون هنا الماريشال ليوطي
لانه كان طويل القامة والامر
والامل في آت واحد ، بل
وحتى المدة التي قضاها في
المغرب كانت هي الاخرى
تمتاز بالطول . ومن خلال
هذا يبدو أنهم لا وئث لهم
لمضع الشيخ والقصوص كما
ذكرتم ، ولا للبعك' على
الاطلال والدمن كما جا' في

لل بعض منهم ابنا' يشاركون
فيما ذكرتم من تشطير وما
في مناه' وعلى العكس من
ذلك آباؤهم الذين كانت
عقولهم مع الدرس والتحصيل
بينما كانت قلوبهم واربعما
حتى اسلحة البعض منهم مع
انكرومين بجبل سرغو ، وغافر
وتافيلالت ، وجبال الريف
وطبيعي انهم لم يضعوا السلاح
في واجهة حتى يحملوه في
واجهة اخرى ، ولا مفهوم
هنا للسلاح لمادي بل حتى
المعنوي بما في ذلك النشيد
والقصيدة والخطبة والمقالة
والمسرحية وما يتبع الجميع

الإلحاد!

نشاط فروع الرابطة خلال شهر رمضان

يتناولون في أوقات الصلوات الخمس بالدروس التي كان يحضرها المآت من الناس وفي المسجد الكبير بلغ عدد الحاضرين 800 الى ألف مستمع وخاصة يوم ختم صحيح البخاري وفي تزنييت تطوع السادة أعضاء فرع رابطة العلماء - كما يقول مراسلنا - فعمروا مساجد الله طيلة شهر رمضان يتدارسون فيها كتاب الله ويروون أحاديث صحيح البخاري ادا الامانة الملقاة على عاتقهم وایمانا منهم بان هذا الشهر الكريم زمن تطهر النفوس وتزير القلوب بما يقتبسونه من كتاب الله وسنة رسول الله من الهدى والنور والعام والمعرفة وقد كانت بيوت الله ليل نهار غاصة بالمومنين المتعطشين الى التوعية والفائدة، جزی الله العاملين خيرا ووفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه.

وافانا مراسلوننا في مختلف الاقاليم برسائل عن نشاط علمائنا من أعضاء الرابطة خلال شهر رمضان المعظم سزا داخل الفروع أو خارجها في المساجد والمنتديات ومراكز الشباب ودور الثقافة وذلك بالاحاديث والمحاضرات والدروس التي ألقوها في العديد من الموضوعات الدينية والادبية والاجتماعية، فمن مراسلنا في الرباط وسلا قائمة بأسماء العلماء الذين قاموا بدروس الوعظ والارشاد في مساجد العدوتين وأحاديث في الاذاعة والتلفزيون، وهو يقول ان الدروس الدينية كانت لا تنقطع من المساجد ليلا ونهارا قبل الصبح وبعده وبياض النهار الى اذان المغرب، ويلاحظ ان عدد العلماء هذه السنة كان أكثر من السنة الماضية. ومن سطات جانا جدول كامل بأسماء أهل العلم والمساجد التي كانوا

الطعميلين على الدعوة الاسلامية يجب محاربتهم اولا وفضحهم لانهم يشوهون سمعة الاسلام! 4 - الثالث الهدام من صهيونية وصليبية وشيوعية لان هذه الحركات تشكل خطرا على الامة العربية الاسلامية لانها من الناحية المعنوية والمادية لان هدفها الاكبر وغرضها الاهم هو القضاء على أمتنا ومحوها من الوجود وذلك باستعمال جميع اساليب التضليل والتفريز.

واخيرا فان غياب الحركة الاسلامية الحققة عن الميدان السياسي سوا في المغرب او في الوطن العربي هو السبب في اتاحة الفرصة لبعض المذاهب والانظمة - المناهضة للاسلام - بالتسرب الى المجال السياسي وتسلمها الى مراكز السلطة وبعض المراكز الحيوية كالتعليم والاعلام وغيرها.

ولي نصيحة اود لو ألقوها على اسماع ان الذين يعملون لمحاربة الالحاد، فلن نقضي على الالحاد ابدا باستعمال العنف والقسوة ضد الملحدين بل علينا اول الامر ان نسمى الى اعدام اسباب الالحاد - التي ذكرتها - من الوجود لان الملحدين العرب هم ابناؤنا - حتى وان خرجوا عنا - لانني اعتبرهم مخطئين لا مجرمين، لان الظروف التي عاشوا فيها هي التي قادتهم الى الالحاد مع مساعدة عملاء الشيوعية وبريق افكارها.

وانني لاقول هذا بعد ما عاشرت بعض الملحدين وامكنتني بعد معرفة نفسياتهم ونقدتهم واسباب الالحادهم من ان اردتهم الى الحق، وذلك بان فذت لهم مزاعم الشيوعية واباطيلها واحدة واحدة، ثم عرضت عليهم صورة الاسلام الحقيقية بعيدة عن كل تزييف، ولنا في موضوع اباطيل الشيوعية، ان شا الله حديث.

ابوذر الغفاري اينما ذهب الفقر رحل الالحاد معه، فالشخص الفقير يكفر بعض الاحيان حين يفقد صوابه من شدة غصة الفقر ويرد سبب مصيبتة الى ربه بينما الله عز وجل لا يسمي الاخير عباده، فالشر يجلبه الانسان بيده او يجلبه عليه اخوه الانسان.

2 - البيئة الجاهلة لتعاليم الاسلام الحققة والتي تشبهت بتلك الخرافات والاساطير الاسرائيلية التي نسبت الى الاسلام ظلمة وعدوانا. ان تلقي اي شخص لتلك الخرافات المحسوبة على الاسلام يجعله في صراع مع العقل والخيال فينتصر العقل اخيرا ويرفض تلك الخرافات ويجيد عنها - وهو يعتبرها من الاسلام او من مبادئه -.

3 - اما العامل الاخر فهو عدم وجود دعاة مخلصين الذين ليسوا سيف الراسمالية على الشيوعية ولا سيف الشيوعية على الراسمالية بل هم سيف فريد ينقض على الاثنين الشيوعية والراسمالية وقد افصح محمد الغزالي عن جريمة دعاة قال في كتابه «الاسلام ومناهج الاشتراكية»: «ذهب ان متعددا لطم ضميما واخذ منه شيئا ما... وتطلع المسكين يمنة ويسرة فوجد رجلين احدهما شيوعي كافر والاخر مسلم من هؤلاء الدهاقير الذين يقاؤون ولا يفعلون، او على الاصح لا يقولون شيئا. فأما الشيوعي فقد احتج على ما وقع وبدأ يمرض عوفه. واما الضامن الاخر فقد اسرع مسيره وهو يقول: يضيق صدري ولا ينطق لساني!!! اليس هذا هو الشيطان الاخرس - كما سماه نبي الاسلام -؟ اليس هذا الجبان الفار في معركة الشرف هو اول من يمد الشيوعية ويفري الجاهلة باعتناقها».

فأنا لا أقول هذا بعد ما عاشرت بعض الملحدين وامكنتني بعد معرفة نفسياتهم ونقدتهم واسباب الالحادهم من ان اردتهم الى الحق، وذلك بان فذت لهم مزاعم الشيوعية واباطيلها واحدة واحدة، ثم عرضت عليهم صورة الاسلام الحقيقية بعيدة عن كل تزييف، ولنا في موضوع اباطيل الشيوعية، ان شا الله حديث.

(تمة ما على الصفحة السادسة) وهي ان المسيحية مانت تشريعاتها - ان كانت لها تشريعات - بمنسرف المسيحية تعرضت للتشويه والتحريف والتزوير. وعلى هذا الاساس فالانجيل الذي بأيدينا اليوم ليس هو الكتاب الذي انزله الله على عيسى عليه السلام ولا هو بكلام الله الموحى بل هو كتاب محرف اوسع فيه الراهب بولس وغيره تبديلا وتحريفا!

لم يكن امام الغرب لذلك المتخلص من العبودية والاستبداد غير الثورة على الكنيسة ونظامها ومعتقداتها وبادئها جزا على حمايتها ومناصرتها للحكم التبورقراطي الاستبدادي. هذا ما حدث في الغرب وكان سببا في نشر الالحاد ونفس الشيء وقع في روسيا زيادة على عامل آخر هو تشجيع الصيونييين لهذه الحركة وخلقهم للنظام الشيوعي الذي أمدوه معنويا وماديا لتخطيط وتصميم مؤامرة من اجل بث الالحاد في كل المجتمعات حتى يتحقق وعد الممؤذ وبرونكولات حكما صهيون. اما ما حدث ويحدث في العالم الاسلامي وكان سببا في نشر الالحاد فله عوامل مكنت الاعداد من نشر الالحاد والعوامل هي: 1 - الفقر هذه الجرثومة الخبيثة لان الواقع والتاريخ يؤيد هذه النظرية. نظرية

دفاعا عن شخصية محمد عليه السلام

(تمة ما على الصفحة الثامنة) اجب عن رسول الله فقال: هجوت محمدا فأجبت عنه وعند الله في ذاك الجزا فان أبى ووالده وعرضي لارض محمد منكم وقا. جمل الله جزنا جميعا الجنة وبقانا من جهنم آمين والسلام.

اعلانات ادارية

الضمانة المؤقتة 2000 درهم. تفحص الملفات بالعمالة وتسحب من مصلحة التجهيز القروي بعمالة خريبكة.

عامل اقليم خريبكة امضاء: دخيسي محمد

اعلان عن ائمة

وزارة التعليم الابتدائي والثانوي نية الدار البيضاء

يقبل نائب وزارة التعليم الابتدائي والثانوي لعمالة الدار البيضاء الى غاية 21 - 19 - 1977 على الساعة 12 زوايا العروض المتعلقة بتزويد مختلف المطاعم المدرسية بالمواد الغذائية الاتية:

الخبز - العدس - الحمص اللوبيا - الزيت - الطماطم - المصبرة - الجبن - السمك - الابزار والملح - والمربي. ويمكن الاطلاع على سجل الالتزامات وملك الشروط بناية وزارة التعليم الابتدائي والثانوي - مكتب التغذية المدرسية 38، شارع الزرقطوني الدار البيضاء. والسلام

النائب: احمد حيمر

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة اقليم خريبكة اعلان عن عرض ائمة (جلسة غير عمومية)

يقبل عامل خريبكة لغاية 20 اكتوبر 1977 على الساعة 4 بعد الزوال العروض حول: بناء سوق جديد وتتميم حائط لنسور وبناء خمسة دكاكين جماعية نشرافت دائرة ابو جعد.

الضمانة المؤقتة 1350 درهم. تفحص الملفات بالعمالة وتسحب من مصلحة التجهيز القروي بعمالة خريبكة. عامل اقليم خريبكة امضاء: دخيسي محمد

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة اقليم خريبكة اعلان عن عرض ائمة (جلسة غير عمومية)

يقبل عامل اقليم خريبكة لغاية 20 اكتوبر 1977 على الساعة 4 بعد الزوال العروض حول: بناء دار جماعية نوع دب، بجماعة بني بطاود دائرة بني الجعد

في المحيط الاسلامي

ايران تمنع الطالبات من ارتداء الملابس القصيرة

صدر في طهران قرار رسمي يمنع على الفتيات ارتداء الملابس القصيرة في المدارس، وقد شكل وزير التربية الايراني لجنة مشتركة من معلمي الطلاب والاهالي وذوي الاختصاص لتنسيق الموقف والاتفاق على نى مشترك يعبري تعميمه.

السفن الاسرائيلية لن تتوقف في موانئ جيوتي!

قررت جمهورية جيوتي عدم السماح للبحرية الاسرائيلية باستخدام موانئها، وجاء هذا القرار بعد قبول جمهورية جيوتي كعضو في الجامعة العربية. هذا وصرح مصدر اسرائيلية بان القرار يعني استعالة توقف سفن اسرائيل في القرن الافريقي.

مكتبة لدراسة الاسلاميه في يوغوسلافيا

لاول مرة في الغرب وفي العالم الاشتراكي وبعد جهود مضنية افتتح كلية الدراسات الاسلاميه بسرانيغو في يوغوسلافيا يوم 22 سبتمبر كما افتتح في اليومين التاليين مسجدان جديدا احدهما في توبشيجي والاخر في هرسك.

جبهة التحرير الارتيرية تحرر مدينتين

قامت قوات جبهة التحرير الارتيرية بتحرير مدينتين اخريتين من ايدي القوات الانيوبية وتبعد احدي المدينتين 65 كم عن العاصمة الارتيرية اسمره في حين تبعد الاخرى 54 كلم عنها.

واعلنت الجبهة ان قواتها تحاصر الان ميناء على البحر الاحمر وانها استولت على خمس دبابات واسقطت اربع طائرات انيوبية الى جانب كميات كبيرة اخرى من الاسلحة.

نحو انشاء وكالة عربية للتشغيل

يجري خبراء منظمة العمل العربية دراسة تفصيلية حول امكانية انشاء وكالة عربية للتشغيل تتولى دراسة واقع التشغيل بالنسبة للعمال العرب في الاسواق العربية والخارجية والتعرف على احتياجاتهم في المستقبل.

صرح بذلك مصدر مسؤول وقال ان نتائج هذه الدراسة ستعرض على مؤتمر العمل العربي في دورته السابعة المقرر عقدها في شهر مارس القادم بالخرطوم واذاف المصدر ان التقديرات تشير الى وجود نحو مليوني عامل عربي يعملون في اوروبا.

تركيا تمنع اسرائيل وجنوب افريقيا من المشاركة في مؤتمر الطاقة

منعت تركيا دخول معلمي الصهاينة وجنوب افريقيا الى الاراضي التركية للمشاركة في المؤتمر الدولي العاشر للطاقة وقد اتخذت السلطات التركية هذا القرار بسبب سياسة الميز العنصري التي يتبناها كل من الصهاينة وجنوب افريقيا الامر الذي يتنافى مع ميثاق الامم المتحدة والاعراف الدولية وكانت الدول العربية والافريقية قد اعلنت انها ستقاطع المؤتمر في حالة حضور الصهاينة وجنوب افريقيا.

المقاطعة العربية ضد اسرائيل حققت اهدافها

اعلن السيد احمد محجوب المفوض العام للمقاطعة العربية لاسرائيل ان 80 في المائة من الشركات العالمية قد التزمت باجراءات المقاطعة وان 600 من الشركات الاجنبية اغلقت فروعه في اسرائيل خلال السنوات القليلة الماضية نتيجة لضغط المقاطعة وبذلك تكون المقاطعة العربية ضد اسرائيل حققت اهدافها.

محمد علي يتسلم هدية من الرئيس السوري

امدى الرئيس حافظ الاسد الى السيد محمد علي بطال العالم في الملائكة منبرا خشبيا فضا من صنع دمشق. وقر قام الشيخ عبد الستار للسيد وزير الاوقاف السوري بتقديم هذه الهدية باسم الرئيس الادم الى مدير اعمال الملائكة العالمي الذي زار سوريا لهذا الغرض.

وستلقى خطبة الجمعة كل اسبوع من على هذا المنبر الذي سيتم وضعه في مسجد (محمد علي) للتابع لجمعية (امة الاسلام) في مدينة شيكاكو الامريكية.

انذار الى «الهيبيز» في السعودية

اعلن الملك خالد ملك السعودية ان السيدات الاجنبيات اللاتي يقمن في السعودية يجب ان تكونن ملايمن متفقه مع الناليم الاسلاميه وحذر من توقيع عقوبات عليهن في حالة الخروج عن هذه النعائيم. وقال الملك خالد في بيان اذيع من راديو السعودية انه لن يكون هناك تساهل ايضا مع انواع الهيبيز في المملكة وانه سيقا القبض عليهم ويزج بهم في السجن. ومما يذكر انه يوجد 30 الف امريكي في السعودية يعملون في شركة ارامكو وغيرها من الشركات.

5 اسابيع فلسطينية في 4 قارات

وامريكا واوروبا واسيا. ومائة الف دولار اخرى نفقات تحرك اعلامي عربي في امريكا اللاتينية ومائة الف دولار ثمانية لندوة تعقد وكالات الانبا العربية الامريكية وعشرة آلاف دولار المشاركة في مهم جازات سينمائية تسجيلية عالمية، وثلاثة آلاف دولار لاعداد بحوث عن القدس.

بسم الله الرحمن الرحيم
نداء من الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني:

تحرير القدس واجب جميع المسلمين

السياسي والاجتماعي والتقاني دفاعاً عن عروبة فلسطين ومن أجل عودة بيت المقدس الى العرب المسلمين الذين حافظوا عليه وعلى حرمة الادبان طيلة قرون عديدة منذ الفتح الاسلامي.. علينا أن نطالب المسؤولين بتقديم المزيد من الدعم المادي والمعنوي الثورة الفلسطينية وان يكونوا على استعداد دائم لمواجهة العدو الصهيوني بكل الوسائل وفي جميع المجالات.. ولنجعل من يوم 25 سبتمبر يوم التضامن الاسلامي.. يوم تضامن مع الثورة الفلسطينية.. وذلك تحت شعار: تحرير القدس واجب جميع المسلمين.

المكتب المركزي للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني

يا جماهير الشعب المغربي المسلم:
تعرض القضية الفلسطينية في الظروف الراهنة لآثار جسيمة، فالعدو الصهيوني مستمر في سياسته الاستيطانية التوسعية متحديا العالم العربي والاسلامي على السواء.. وأمريكا ماضية في دعمها ومؤازرتها للصهاينة مع استعمال دبلوماسية مرنة تهدف من ورائها الى تصفية القضية الفلسطينية والحصول على مزيد من التنازل العربي. كل هذا في غياب مخطط عربي موحد ومتين في مواجهة العدو. وأكثر ما يبعث على القلق في موقف المسؤولين العرب هو سكوت بعضهم عن قضية بيت المقدس وقبول البعض بالتدويل بدلا من التحرير، مع انه لا يمكن فصل تحرير القدس عن تحرير فلسطين.

يا جماهير الشعب المغربي المؤمن:
ان مسؤولية الكفاح من أجل تحرير فلسطين هي مسؤولية الشعب العربي كله وجميع الشعوب الاسلامية.. وعلى كل واحد منا أن يناضل من خلال تنظيمه